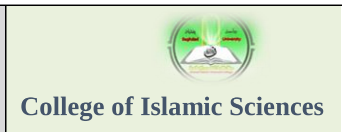
2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662

P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

Characteristics of the Muhammadan nation A study in the light of the Islamic faith

Asrar Thamir Hadai Al-Aboidyi

Sunni Endowment Office/Department of Religious Education and Islamic Studies/Khawla Bint Thaalaba Islamic Girls' Secondary School

Email: Asrarthamer77@gmail.com**.**

Received 17/7/2023, Accepted 24/3/2024, Published 30/3/2024,

Abstract

This research distinguished by shedding light on all that pertains to the Islamic nation in terms of characteristics, advantages, and virtues that differentiated it from previous nations. The research shows that this nation is distinguished, through its contents of investigations and ،subject matters. In the first topic, there are two conditionsthe first is that this nation has a great asset of faith that is greater than that in other nations, and for this meaning, the value of a Muslim is higher than the value of others. This is because differentiation occurs by faith; the second condition: is the complete certainty in God Almighty The second topic comes with two conditions: ; the first:is the general characteristics of the Muhammadan nation ،In in which I explained most of what pertains to this nation, including: honoring it with special mercy, making it a moderate nation, the ease and perfection of its law, that it is the best nation raised for people, the presence of the tomb of our master Muhammad, may God bless him and grant him peace the mention of this nation in previous books, and others.

The second condition describes the detailed characteristics of devotional actions (prayer as a model) and the virtues included in the prayer, such as being the best of deeds, healing souls, communicating with the Lord of glory, accompanying our master Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, in heaven, seeing God Almighty, and others.

I came to the conclusion that: the nation of our master Muhammad, may God bless him and grant him peace, and what it includes of characteristics that distinguished it from other nations, made the Muslim man with a sound faith free from ideological deviations.

Keywords: Islamic faith, the Muhammadan nation, characteristics of the nation.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



خصائص الأمة المحمدية دراسة في ضوء العقيدة الإسلامية

أسرار ثامر هادي العبيدي.
ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ ثانوية خولة بنت ثعلبة الإسلامية للبنات.

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٧/١٧	تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٣/٢٤	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/٣٠

الملخص:

تميز هذا البحث بإبراز كل ما يخص الأمة المحمدية من خصائص ومزايا وفضائل تميزت بها من غيرها من الأمم السابقة، إذ يبين البحث كيف أن هذه الأمة متميزة من خلال ما تناوله من مباحث ومطالب، ففي المبحث الأول مطلبان: الأول: أن هذه الأمة لها رصيد كبير وعظيم من الإيمان أكبر من غيرها من الأمم، ولهذا المعنى كانت قيمة الإنسان المسلم أعلى من قيمة غيره؛ وذلك لأن التفاضل هو بالإيمان، والمطلب الثاني: اليقين الكامل بالله تعالى، والمبحث الثاني جاء في مطلبين: الأول: خصائص عامة للأمة المحمدية، وبينت فيه أغلب ما يخص هذه الأمة من: إكرامها بالرحمة الخاصة، وجعلها أمة وسطاً، ويسر شريعتها وكمالها، وإنها خير أمة أخرجت للناس، ووجود قبر سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالتعيين، وذكرها في الكتب السابقة، وغيرها، وفي المطلب الثاني: الخصائص التفصيلية للأعمال التعبُّدية (الصلاة أنموذجاً) وما شملته الصلاة من فضائل ككونها خير الأعمال، وفيها شفاء للأرواح، وفيها مناجاة رب العزة، ومرافقة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في الجنة، ورؤية الله (سبحانه وتعالى)، وغيرها.

وتوصلت إلى نتيجة مفادها: إن أمة سيدنا محمداً (صلى الله عليه وسلم) وما تشمله من خصائص تميزت بها من الأمم الأخرى جعلت الإنسان المسلم ذا عقيدة سليمة خالية من الانحرافات العقائدية.

الكلمات المفتاحية: العقيدة الإسلامية، الامة المحمدية، خصائص الامة

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا ونبينا محمد الهادي إلى الصراط المستقيم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

أستفتح بما ميز الله سبحانه وتعالى به أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) واصبحت خير أمة دون الأمم بقوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾(١).

فإن الله (عز وجل) خص الأمة المحمدية بخصائص وشرفها وميزها بمزايا، منها ما انفردت به عن الأمم الأخرى، فلم يشاركها أو ينافسها مشارك أو منافس، ومنها ما شاركها فيه غيرها، ولكن هذه الأمة تميزت منهم بالتمام والكمال. وعلى هاتين القاعدتين تبنى كل الفضائل والمزايا والخصائص، وكيف لا وهي أمة قرة العين ونبض القلب الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

ومن هذا المنطلق درسنا موضوع بحثنا الموسوم بـ(خصائص الأمة المحمدية –دراسة في ضوء العقيدة الإسلامية–)، الذي تكون من مبحثين: جاء المبحث الأول بمطلبين: المطلب الأول: رصيد الأمة المحمدية من الإيمان، والمطلب الثاني: كمال يقين الأمة المحمدية، أما المبحث الثاني: فتكون من مطلبين: المطلب الأول: خصائص عامة للأُمة المحمدية، والمطلب الثاني: الخصائص التفصيلية للأعمال التعبُّدية (الصلاة أنموذجاً).

وفي الختام أقول: إني بذلت ما في وسعي في هذا البحث، والله أسأل ان يكون علماً نافعا متقبلاً.. والحمد لله رب العالمين.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الأول: رصيد الأمة المحمدية من الإيمان وكمال يقينها.

المطلب الأول: رصيد الأمة المحمدية من الإيمان.

قبل ان نبين رصيد هذه الأمة من الإيمان علينا ان نعرف ما الإيمان؟

الإيمان: هو الإقرار باللسان، والتصديق بالجنان، والعمل بالأركان(٢).

فالإيمان يكون بالإقرار باللسان، والتصديق بالقلب، وعمل بالأركان، أي: أفعال الخير من العبادات والطاعات مطلقاً.

فبهذا يتبين أن رصيد الأمة المحمدية من هذا عظيم، ونصيبها منه كبير؛ لأنها تؤمن بكل كتاب أنزله الله تعالى، وبكل رسول أرسله الله تعالى، وبكل ملك خلقه الله سبحانه وتعالى، وثبت هذا بأدلة كثيرة من القرآن الكريم سنكتفي بذكر اثنين منها وعلى النحو الآتي:

١. قال تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾(٣).

أي: جعل الله تعالى الإيمان هو الإيمان بكل ما ورد بهذه الآية، وسمى من آمن بهذه الجملة مؤمنين(٤)، وهم "يقولون آمنا بجميع الرسل ولا نكفر بأحد منهم ولا نفرق بينهم كما فرقت اليهود والنصارى"(٥).

٢. قال تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾(٦).

تبين هذه الآية الكريمة: إن الإيمان واجب بجميع الأنبياء والرسل (عليهم السلام) ولا نفرق بين أحد منهم، وتصديقهم في كل ما أخبروا به، واتباعهم على جميع ما جاؤوا به فهو صدق وحق(٧)، وقد أمرنا بالإقرار بهذه الحقيقة الإيمانية الاعتقادية اعتقاداً وقولاً، فرصيدنا من الإيمان أكبر من غيرنا من الذين يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، ولهذا المعنى كانت قيمة الإنسان المسلم في الموازنة أعلى من قيمة غيره؛ لأن التفاضل إنما هو بالإيمان لا بغيره(٨).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

ومما سبق يتبين لنا: أن الأمة المحمدية خصها الله (سبحانه وتعالى) بالإيمان الكامل دون الأمم.

المطلب الثاني: كمال يقين الأمة المحمدية:

اليقين: هو اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابقًا للواقع غير ممكن الزوال، **أو هو:** رؤية العيان بقوة الإيمان، لا بالحجة والبرهان[٩].

ومنزلة اليقين من الإيمان هو بمنزلة الروح من الجسد، وبه يتفاضل العارفون وفيه يتنافس المتنافسون وإليه شَمَّرَ العاملون، وخص الله تعالى أهل اليقين بالانتفاع بالآيات والبراهين فقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾[١٠]، وخص أهل اليقين بالهدى والفلاح من بين العالمين فقال وهو أصدق القائلين: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[١١][١٢].

واليقين يتفاوت على ثلاث مراتب: علم اليقين، وعين اليقين، وحق اليقين، فعلم اليقين: ما كان من طريق النظر والاستدلال، وعين اليقين: ما كان من طريق الكشف، أي: يشاهد الغيوب كما يشاهد المرئيات مشاهدة عيان، وحق اليقين: المشاهدة مع شدة الالتصاق والامتزاج[١٣].

ومن هذا يتبين لنا: ان اليقين روح أعمال القلوب والتي هي روح أعمال الجوارح، فإذا وصل اليقين إلى القلب أشرق بنوره وزال عنه كل شك، وبهذا يتخلص من كل هم وفاز بمحبة الله تعالى والخوف منه والرضا به والشكر والحمد له والتوكل عليه وهذا يؤكد أن اليقين هو مادة المقامات والحامل لها قال تعالى: ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴾[١٤]، والحق هو اليقين[١٥]، فاليقين: هو أصل الإيمان كله، فإذا أيقن القلب بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، انبعثت الجوارح كلها للاستعداد للقاء الله تعالى بالأعمال الصالحة، فمنشأ ذلك كله عن اليقين[١٦].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

ومن شرف هذه الأمة المحمدية أن الله (سبحانه وتعالى جعل) اليقين هو من كمالها، ومن وفر حظها من اليقين أن سيدنا محمداً (صلى الله عليه وسلم) شهد لهم بذلك إذ قال: "**ما أعطيت أمة من اليقين أفضل مما أعطيت أمتي**"[١٧].

أي: ما ملأ الله (سبحانه وتعالى) قلوب أمة نوراً شرح به صدورها لمعرفته (عز وجل) ومجاهدة أنفسهم على سبيل الاستقامة عليها بحيث تصير الآخرة لهم كالمعاينة، أفضل مما أعطيت أمتي ولا مساوياً لها، فإن الأولين لم ينالوا ذلك إلا الواحد بعد الواحد، وقد حبا الله تعالى هذه الأمة بمزيد التأدب وقرب منازلهم غاية التقرب، وسماهم في التوراة: صفوة الرحمن، وفي الإنجيل: حُلماء عُلماء أبراراً أتقياء، كأنهم من الفقه أنبياء، فالفضل الذي أعطيته هذه الأمة النور الذي به انكشف الغطاء عن قلوبهم حتى صارت الأمور لهم معاينة كما قال الله تعالى: ﴿ **قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ** ﴾[١٨][١٩].

وفي هذا المقام نذكر قول أحد علماء السلف وهو السَّرِيُّ السَّقطيُّ[٢٠]، إذ يقول: "اليقين سُكُونُك عند جَولان الموارِد في صَدْرِك، لِيَقِينِك أَن حَرْكَتَك فيها لا تَنْفعك ولا تردّ عنك مَقْضِيّاً"[٢١].

مما سبق يتبين لنا: أن الأمة المحمدية تميزت بكمال اليقين الذي هو روح أعمال القلوب.

المبحث الثاني: خصائص الأُمة المحمدية

المطلب الأول: خصائص عامة للأُمة المحمدية

تميزت الأمة المحمدية بمزايا كثيرة انفردت بها من غيرها من الأمم سنذكرها على النحو الآتي:

١. الإكرامُ بالرَّحمةِ الخاصَّة:

من خصائص هذه الأُمة إكرامهم في الآخرة بالرحمة الخاصة بنص القرآن الكريم، فقد وصف القرآن الكريم بأنه جعل السابق منهم سابقاً، والمُقتصد لاحقاً، والظالم لنفسه مغفوراً له، بدليل قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ**

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ [٢٢].

قسّم الله تعالى الأمة في هذه الآية على ثلاثة أنواع: الأول في قوله تعالى: (فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ) وهو: المفرط في فعل بعض الواجبات، المرتكب لبعض المنهيات، وهو الذي خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً، والثاني في قوله تعالى: (وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ) وهو: المؤدي للواجبات، التارك للمحرمات، وقد يترك بعض المستحبات، ويفعل بعض المكروهات، والثالث في قوله تعالى: (وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ) وهو: الفاعل للواجبات والمستحبات، التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات[٢٣].

فالذين سبقوا يدخلون الجنة بغير حساب، والذين اقتصدوا يحاسبون حساباً يسيراً، وأمّا الذين ظلموا أنفسهم فيُحبسون في المحشر ويدخلون الجنة برحمة الله تعالى، وهذا ما بينه لنا سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الذي جاء عن أبي الدرداء (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: « (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ)[٢٤] قَالَ: الَّذِينَ سَبَقُوا فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الَّذِينَ اقْتَصَدُوا فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ، ثُمَّ هُمُ الَّذِينَ تَلَافَاهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ [٢٥]»[٢٦].

فهذا هو المناسب لسياق الآية الكريمة ولحال الظالم لنفسه، فإنه إذا حُبِسَ في المحشر لنقصان حاله عن السابق والمقتصد أصابه حينئذ الهَمُّ والحَزنُ والغم، فإذا تداركه الله تعالى برحمته ودخل الجنة، تذكر ما كان عليه فقال: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن؛ لأن الله تعالى بعد أن ذكر الأصناف الثلاثة وذكر أنهم يدخلون الجنة، ذكر بعد ذلك أنهم يقولون: (

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ﴾[٢٧] ولا يتصور أن يُصيب السابق أو المقتصد حزن؛ لأنهم لا يحزنهم الفزعُ الأكبر، فبقي الصنف الثالث وهو الظالم لنفسه، ولهذا كانت هذه الأمة أمّةً مرحُومةً، وهذا كله من محض فضل الله تعالى الذي شمل الأنواع الثلاثة، إذ كلهم انتهى إلى الجنة وإلى النعيم، على تفاوت في الدرجات، وهو يشهد بكرامة هذه الأمة على الله تعالى، وهذه الكرامة ليست رخيصة أو سهلة؛ لأن الله تعالى أخبر قبل ذلك أنه اصطفى هذه الأمة لوراثة الكتاب والقيام به فقال: ﴿ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا﴾[٢٨] فجعل في مُقابلة هذه الكرامة الأخروية العظمى، التَّبِعة الكبرى والمسؤولية الناشئة عن هذا الاصطفاء وعن تلك الوراثة، وهي تَبِعةٌ ضخمة ذات تكليفات وإلزامات، فهو إذن: إكرامٌ بالفضل في الجزاء، حتى لمن أساء، وتقليدٌ بأمانة الوراثة للكتاب والاصطفاء[٢٩].

٢. جعلهم أُمّةً وسطاً:

ومن خصائص الأمة المحمدية أن الله تعالى جعلهم أمة وسطاً، والشهداء على الناس، وهذا ما ثبت بنص القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ **وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ** ﴾[٣٠]، **وجه الدلالة:(أُمَّةٗ وَسَطٗا)** وهذه الخصوصية جاء ذكرها في أثناء الكلام عن القبلة، قال تعالى:﴿ **سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ** ﴾[٣١]، ثم قال بعدها: ﴿ **وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا** ﴾[٣٢]، وحاصل الأمر أن سيدنا محمداً (صلى الله عليه وسلم) كان يستقبل في المدينة المنورة بيت المقدس، وكان يُكثر الدعاء أن يُوجّهَ إلى الكعبة التي هي قِبلة نبينا إبراهيم (عليه السلام) فأُجِيب إلى ذلك وأُمِرَ بالتوجُّه إلى البيت العتيق.

ولما وقع هذا التحويل، حصل لبعض الناس من أهل النفاق والريب، والكفرة من اليهود، ارتياب وزيغ عن الهدى وتخبط وشك، وقالوا: ﴿ **مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ** ﴾[٣٣]، فأنزل الله تعالى جوابهم في قوله تعالى: ﴿ **قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ** ﴾[٣٤]، ثم بين لهم أنه كما أنعم عليهم بالهداية إلى الصراط المستقيم، كذلك أنعم عليهم بأن جعلهم أُمة

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وسطاً، والوسط: هو الخط المستقيم والطريق المستوي، وهذا ما تقتضيه الحكمة من كونه سبحانه وتعالى هداهم إلى الصراط المستقيم وجعلهم أمةً وسطاً، أي: على صراط مُستقيم، أي: عدولاً خِياراً؛ لأن الوسط حقيقة في البعد عن الطرفين، ولا شك أن طرفي الإفراط والتفريط رديئان، فالمتوسط في الأخلاق يكون بعيداً عن الطرفين، فكان معتدلاً فاصلاً[٣٥].

ولأهمية الأمة المحمدية دون الأمم نجد القرآن الكريم يُحدثنا عن حقيقة هذه الأمة في الكون، وعن وظيفتها في الأرض، وعن دورها الأساسي في حياة الناس، وعن مكانها العظيم في هذه البشرية، وهذا يقتضي أن تكون لها قبلتُها الخاصة، وذاتيتها المستقلة، وشخصيتها الخاصة، إنها الأمة الوسط التي ستشهد على الناس جميعاً في الدنيا والآخرة.

فأما في الدنيا: فإنها سمعت أخبار كل الأمم السابقة في كتابها الأكبر القرآن الكريم، أو عن نبيها سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فيما جاء به، فهي الأمة التي سمعت أخبار العصاة والمطيعين، والمصدقين والمكذبين وجزاء كل منهم، وسمعت أخبار الأنبياء والمرسلين، والأولياء والصالحين، وأعمالهم وجهادهم، وتضحيتهم وما لاقوا من تعبٍ ومشقةٍ وعنتٍ، ثم تُبدي رأيها فيهم وتزن قيمتهم، وتصوراتهم، وتقاليدهم وشعاراتهم، فتفصل في أمرها وتقول: هذا حقٌّ منها، وهذا باطل.

وأما في الآخرة: فإنه إذا كان يوم القيامة، ووقف الناس للسؤال يقال لكل أمةٍ: هل بلغكم رسولكم؟ فيقولون: لا، فيُقال للرسول الذي أرسل إليهم: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم، فيُقال: من يشهد لك؟ فيقول: محمد (صلى الله عليه وسلم) وأمّتُه، فيُدعى محمد وأمته فيقال لهم؟ وما أدراكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا، كما في قوله تعالى:﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾[٣٦][٣٧]. فهذا يدل على وسطية الأمة المحمدية.

٣. يُسْرُ الشَّريعة المحمّدية:

تعد شريعة الأمة المحمدية من أيسر الشرائع، فكل الفرائض يسرها الله تعالى لها وذلك بفتح باب الرخصة والعذر فيها، فمثلاً الصلاة: فهي أهم وأعظم الفرائض، بل هي عماد الدين وأساسه المتين، فمع ذلك يسر الله تعالى فيها فجعل لها أحكاماً خاصة تختلف عن الحكم

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الأصلي لها؛ وذلك لمُراعاة ظروف خاصة في أحوال خاصة، كالمرض والحرب والسفر، وفي حالة عدم وجود اللباس الساتر، أو عدم معرفة القبلة، أو نسيانها أو النوم عنها، وهذا التيسير هو الصفة العامة لهذه الشريعة المطهرة، كما في قوله تعالى:﴿**يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ**﴾(٣٨)(٣٩).

وجه الدلالة:(يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ) فالله (سبحانه وتعالى) يريد لأمته اليسر والتخفيف.

ومن الأدلة على اليسر للأمة المحمدية ما ثبت عن سيدنا محمد (**صلى الله عليه وسلم**) في أحاديث كثيرة، منها:

أ. قوله (**صلى الله عليه وسلم**): «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَضِيَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْيُسْرَ، وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ**»(٤٠).

ب. كان رسول الله (**صلى الله عليه وسلم**) إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره، قال: «**بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا**»(٤١).

فاليسر في الأمة المحمدية هي القاعدة الكبرى في تكليفات العقيدة، فهي ميسرة ولا عسر فيها، وهي توحي للقلب الذي يتذوقها باليسر والسهولة، واليسر في الحياة كلها، وتطبع في نفس المسلم بطابع خاص من السماحة التي لا تكلف فيها ولا تعقيد مما كان على من قبلهم من الأمم(٤٢).

٤. كَمالُ الشريعةِ المُحمديّة:

من خصائص الأمة المحمدية أنَّ شريعتها من أكمل الشرائع، وهذا ما ثبت بنص القرآن، قال تعالى: ﴿**ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا**﴾(٤٣)

وجه الدلالة: (ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ) في هذه الآية الكريمة إعلانٌ صريحٌ من الحق (سبحانه وتعالى) بإكمال العقيدة وإكمال الشريعة، فلا نَقص يستدعي الكمال، ولا قصور يستدعي الإضافة، ولا مَحليّة أو زمانية تستدعي التطوير أو التحرير، وهذا الكمال هو من حتميات العُمُومية المكانية والزمانية في هذه الرسالة؛ وذلك لأن كل رسول قبل خاتم النبين (**صلى الله عليه وسلم**) إنما أُرسل لقومه في عصره، فهي رسالةٌ خاصةٌ لمجموعةٍ خاصةٍ في

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بيئةٍ خاصةٍ في زمنٍ محدود، فكانت أحكامها وشرائعها متكيفةً ومحكومةً بتلك المقتضيات والظروف، لتناسِبَ حالة الجماعة وحالة البيئة وحالة الزمان، لكن لما كان سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أُرسِل لجميع الناس، فهي رسالةُ الإنسان في كل زمانٍ ومكان التي تخاطب فِطرته التي لا تتبدّل ولا تتحور، ولا ينالها التغيير، فطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها[٤٤].

٥. نُورُهُم يَسعَى بين أيدِيهم:

ولهذه الأمة المحمدية خصوصية متميزة وهي أن نورهم يسعى بين أيديهم يوم القيامة، وهذا ما نص عليه القرآن الكريم ووضحته السنة النبوية الشريف، وعلى النحو الآتي:

أ. قال تعالى: ﴿**يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا**﴾[٤٥].

وجه الدلالة: (**نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ**) أي: إن الله (سبحانه وتعالى) يعطي للأمة المحمدية نوراً وهو نور الإيمان من جميع جهاتهم، وعندما يرون إطفاء نور المنافقين يقولون: ربنا أتمم لنا نورنا يستديمون التضرع والابتهال ودخولهم الجنة[٤٦].

ب. قوله (صلى الله عليه وسلم): "**إِنِّي لَأَعْرِفُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللهِ وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ قَالَ أَعْرِفُهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ**"[٤٧].

٦. كونهم خَير أُمّةٍ:

ومن خصائص الأمة المحمدية الخيرية، وهذا ما ثبت بنص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، سنبين بعضها على النحو الآتي:

أ. قال تعالى: ﴿**كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ**﴾[٤٨].

وجه الدلالة: (**كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ**) أي: صرتم خير أمة أُخرجت للناس بسبب كونكم آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر ومؤمنين بالله تعالى[٤٩]. فبسبب هذه الخصال اكتسبت الأمة المحمدية الخيرية.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ب. قوله (صلى الله عليه وسلم): **"أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هُوَ؟ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ "**(٥٠).

ت. قوله (صلى الله عليه وسلم): **"أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى"**(٥١).

٧. رَفعُ الإصر:

إن الله (سبحانه وتعالى) خفف عن هذه الأمة التكليفات الشاقة، وثبت هذا بنص القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ **ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ** ﴾(٥٢).

وجه الدلالة: (**وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ**) أي: إن الله تعالى خفّف عن أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ما كلفوا به من التكليفات الشاقة، ولم يوجب عليهم شيئاً فوق طاقتهم، ولم يجعله من شرعهم كما كان ذلك على من قبلهم من الأمم، وذلك كبني إسرائيل الذين كلفوا بجملة من التكليفات الشاقة والأعمال الصعبة التي هي أشبه ما يكون بأطواق الحديد التي تحيط بالأعناق وهي الأغلال(٥٣).

وتلك الأغلال والأثقال كثيرة: كقطع موضع النجاسة، وتعيين القصاص في العمد والخطأ، وافتضاح أصحاب المعاصي منهم، وعدم مُؤاكلة الحائض، وقتل النفس بالتوبة، والمُؤاخذة بحديث النفس مما لم تعمله الجوارح، والمؤاخذة على الخطأ والنسيان، وتحريم اشتغالهم يوم عيدهم، وتحريم بعض الطيبات من الأطعمة، وتحريم الغنائم عليهم، وتحريم الصلاة عليهم إلا في مواضع مخصوصة، وتخصيص الطهارة بالماء، وغيرها، وعلى سبيل الفائدة سنفصل في بعضها على النحو الآتي:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

أ. قَطْعُ مَوضعِ النَّجاسة:

فإذا أصابت النجاسة ثوب أحدهم، فإنه عليه أن يقطعهُ ليطهرهُ، ولا يكفي غسله، وهذا ما ثبت بالحديث الصحيح في قوله (صلى الله عليه وسلم): "**إِنَّ: بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ** "[٥٤] أي: قطعه[٥٥].

أما أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فإنه يكفي في شرعها في مثل ذلك إراقة الماء وغسل المحل فقط، سواء كان ذلك ثوباً أو بدناً أو مسجداً[٥٦].

ب. تَعيينُ القِصاص في العَمد والخطأ:

كان متحتماً على بني إسرائيل القصاص حتى وإن كان في الخطأ، ولم تكن فيهم الدية في نفسٍ أو جُرح، وهو ما ثبت بقوله (صلى الله عليه وسلم): «**كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ**»[٥٧].

وهو معنى قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾[٥٨] .

أما أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فالله (سبحانه وتعالى) خفف عنهم بمشروعية الدية بدلاً من القتل لمن عفا من الأولياء بقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[٥٩].

ت. افتضاحُ أصحابِ المعاصي منهم:

كان بنو إسرائيل إذا فعل أحدهم معصية أو أذنب ذنباً، فإنه يصبح ومكتوب على باب داره: فلان فعل كذا وكذا، وكفارتها كذا وكذا، ويرى ذلك العام والخاص[٦٠].

أما أمة سيدنا محمد فإن الله (سبحانه وتعالى) تفضل عليها بالستر، وهذا ما ثبت عن سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في قوله: "**كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ المُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولَ: يَا فُلاَنُ، عَمِلْتُ البَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ**"[٦١].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٨. ثُبوت البِشَارة بالجنة لآخر هذه الأمةِ كما ثَبت لأولها:

ومن خصائص أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) البشارة بالجنة لآخرها كما ثبت لأولها لمن آمن به (صلى الله عليه وسلم) كما جاء قوله (صلى الله عليه وسلم): "**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي وَطُوبَى سَبْعَ مَرَّاتٍ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي**"(٦٢).

وطوبى هي شجرة في الجنة(٦٣) وهو ما ثبت عن سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما سُئل عنها كما في قوله (صلى الله عليه وسلم): "**أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ طُوبَى لِمَنْ رَآكَ وَآمَنَ بِكَ قَالَ طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، ثُمَّ طُوبَى، ثُمَّ طُوبَى، ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي قَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا**"(٦٤).

وهذا دليل قاطع وراسخ في عقيدة كل مسلم أن من فضل الإيمان به (صلى الله عليه وسلم) هو دخولهم الجنة بإذنه تعالى.

٩. ثُبوت الفَضل لآخر هذه الأُمّة كما ثبت لأوّلها:

وقد ثبت بالاتفاق أفضلية عصر سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) كما جاء في قوله (صلى الله عليه وسلم): "**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**"(٦٥).

والمقصود بذلك عصر الصحابة، والتابعين، وأتباع التابعين (رضي الله عنهم) وأن أول هذه الأمة أفضل من كل من يأتي بعده(٦٦).

ولآخر هذه الأمة أيضاً فضل كبير كما جاء لأولها وثبت هذا بقوله (صلى الله عليه وسلم): عن أبي عبيدة بن الجراح (رضي الله عنه) قال: "**يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ قَالَ: نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**"(٦٧).

١٠. وُجُود قَبر سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالتَّعيين:

من فضل الله (سبحانه وتعالى) على الأمة المحمدية أنه تعالى شرفها على غيرها من الأمم بوجود قبر سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو معلوم بيقين وتواتر ومشاهد للعيان لا شَكَّ في ذلك ولا ريب، فامتازت الأمة المحمدية بهذا الشرف العظيم فتردده

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

الناس في كل وقت وحين، وتتكبد مشاق السفر وعناءه إلى قبره الشريف، مع امتلاء قلوبهم بالعلم التام واليقين الكامل على أنه (صلى الله عليه وسلم) في هذا المكان الواضح المشهود، وهذه حُجُراته المعروفة ومساكن زوجاته، وهذه روضته الشريفة المطهرة العطرة، فهذا الفضل العظيم والشرف لم يثبت لنبي غيره (صلى الله عليه وسلم)، ولا لأُمَّةٍ غير الأمة المحمدية(٦٨).

فقبر سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) موضع شريف تتنزل فيه الرحمة الإلهية فيه كما جاء في الحديث عن كعب (رضي الله عنه): "**مَا مِنْ فَجْرٍ يَطْلُعُ إِلَّا وَيُنَزَّلُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى يَحُفُّوا بِالْقَبْرِ يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ** (صلى الله عليه وسلم) **حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا عَرَجُوا وَهَبَطَ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى يَحُفُّوا بِالْقَبْرِ يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِمْ فَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم): سَبْعُونَ أَلْفًا بِاللَّيْلِ وَسَبْعُونَ أَلْفًا بِالنَّهَارِ**"(٦٩).

فهذا الفضل والشرف ثابت في قلب كل مسلم سليم العقيدة.

١١. ذِكْرُ الأُمّةِ المُحمديةِ في الكُتبِ السابقة:

ومن خصائص أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه ورد ذكرهم في الكتب السابقة وهو ما ثبت بالقرآن الكريم بقوله تعالى : ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبۡتَغُونَ فَضۡلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنًاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾(٧٠).

ومعنى الآية: ان سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) والذين معه غلظاء على الكفار، متوادون بعضهم لبعض، معروفون من ركوعهم وسجودهم، ويطلبون من الله تعالى رزقاً ورضواناً، وعلامتهم في وجوههم الهدى والسمت الحسن من أثر الصلاة، ولقد ذكر هذا النعت لأمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في التوراة، وصفتهم في إنجيل عيسى (عليه السلام) صفة زرع أخرج شطئه أي: فراخه ومثلهم كهذا الزرع؛ لأنهم ابتدأوا في الدخول في الإسلام وعددهم قليل، ثم جعلوا يتزايدون حتى كثر عددهم(٧١).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٢. أنَّ هذه الأمة لا تجتمعُ على ضلالة:

خص الله (سبحانه وتعالى) هذه الأمة بخصوصية عظيمة، هي أن هذه الأمة لا تجتمع على ضلالة، وأن إجماع هذه الأمة حجةٌ واختلافهم رحمةٌ، وكان اختلاف الأمم من قبلهم عذاباً، وثبت هذا بقوله (صلى الله عليه وسلم): " **سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا**"(٧٢).

وقوله (صلى الله عليه وسلم): "**إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ: أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلَكُوا جَمِيعًا، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ**"(٧٣).

فبهذا ثبت أن أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) لا تجتمع على ضلالة.

وجه الدلالة: (لَا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ فَأَعْطَانِيهَا) و(وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ).

١٣. إنَّ الله تعالى لا يُهلك هذه الأُمَّة بِجُوعٍ ولا غَرقٍ:

إنَّ الله (سبحانه وتعالى) خصّ هذه الأمة بأن لا يهلكها بجوعٍ ولا بغرقٍ، ولا يُعذبوا بعذابٍ عُذب به من قبلهم، وكذلك لا يسلط عليهم عدواً غيرهم فيستبيح بيضتهم(٧٤).

وثبتت هذه الخصوصية بقوله (صلى الله عليه وسلم): "**إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا -أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا- حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا**"(٧٥).

معنى الحديث: زوى: جمع، وهذا الحديث فيه معجزات ظاهرة، وقد وقعت كلها بحمد الله تعالى كما أخبر به (صلى الله عليه وسلم)، والكنزان: الذهب والفضة والمراد كنزا كسرى وقيصر، وفيه إشارة إلى أن ملك هذه الأمة يكون معظم امتداده في جهتي المشرق والمغرب،

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وهكذا وقع، وأما في جهتي الجنوب والشمال فقليل بالنسبة إلى المشرق والمغرب. وصلوات الله وسلامه على رسوله الصادق الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، وقوله (صلى الله عليه وسلم): (فيستبيح بيضتهم) أي: جماعتهم وأصلهم، والبيضة أيضاً العز والملك وقوله: (وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ) أي: لا أهلكهم بقحط يعمهم، بل إن وقع قحط فيكون في ناحية يسيرة بالنسبة إلى بقية بلاد الإسلام فلله الحمد والشكر على جميع نعمه(٧٦).

المطلب الثاني: الخصائص التفصيلية للأعمال التعبُّدية (الصلاة أنموذجاً):

شرف الله تعالى الأمة المحمدية وخصها بأعمال تعبدية كثيرة كالصلاة وفضائلها، والزكاة والصدقة وفضائلهما، والأمانة والوفاء بالوعد وفضائلهما، والصيام وفضائله، والحج وفضائله، والصبر وفضائله، وغيرها، ولأهمية الصلاة وما تتضمنه من فضائل وكونها عمود الإسلام، وتنهى عن الفحشاء والمنكر، سنتحدث في هذا المطلب عن الصلاة وما فيها من فضائل وعلى النحو الآتي:

*** الصلاة وفضائلها:**

الصلاة: هي الركن الثاني من أركان الإسلام وعمود الإسلام، وهي التي تبدأ بالتكبير وتختم بالتسليم.

ومن شرف أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ما جعله الله (سبحانه وتعالى) لها من الخصائص والفضائل التي تجعل في نفس المسلم عقيدة راسخة على إدائها والمحافظة عليها، وهذه الفضائل سنذكرها على النحو الآتي:

١. **إنَّ الصلاة تكفر الخطايا:** وهذا ما ثبت بقوله تعالى: ﴿ **وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ** ﴾(٧٧).

وقوله (صلى الله عليه وسلم): **"أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ" قَالُوا: لاَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا»**(٧٨).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

٢. **إنَّ الصلاة ترفع الدرجات**: وثبت بقوله (صلى الله عليه وسلم): عن معدان بن أبي طلحة (رضي الله عنه) قال: **لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ** (صلى الله عليه وسلم)، **فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ أَوْ قَالَ قُلْتُ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ، فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ** (صلى الله عليه وسلم)، **فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»**(٧٩).

٣. **إنَّ الصلاة خير موضوع شرعه الله تعالى**: عن ثوبان (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **«الصَّلَاةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ»**(٨٠).

٤. **إنَّ الصلاة شفاء للأرواح والأشباح**: عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: **"صَلِّ فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً"**(٨١).

٥. **إنَّ الصلاة فيها اتخاذُ عهدٍ عند الله تعالى بدخول الجنة**: عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) قال: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ** (صلى الله عليه وسلم) **يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ. فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ، لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً، اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ. وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ. إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»**(٨٢).

٦. **إنَّ الصلاة تمنحُ المصلي عَفو الله سبحانه وتعالى ورحمته ورضوانه**: وثبت في قوله (صلى الله عليه وسلم): **«أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَوَسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ»**(٨٣).

٧. **إنَّ الصلاة فيها مُباهاةُ رب العزة ملائكته بالمصلي**: عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: **"يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ"**(٨٤).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

٨. **إنَّ الصلاة فيها الاقتراب من حضرة رب الأرباب:** كما في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾[٨٥].

وقوله (صلى الله عليه وسلم): **"أَقْرَبُ ما يَكُونُ الْعَبْدُ من رَبِّهِ وهو سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ"**[٨٦]. وفي السجود قرب خاص؛ لما فيه محض ذل العبودية لمقام عزة الربوبية[٨٧].

٩. **إنَّ الصلاة فيها ذكر العبد ربه تعالى، وذكره تعالى لعبده:** قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾[٨٨]، "أي: لذكرك لي وذكري لك، فإن كل نوع من الذكر يتقرب به العبد لربه، مقابل بذكرٍ منه سبحانه"[٨٩].

وقوله (صلى الله عليه وسلم) عن أبي هريرة **(رضي الله عنه)** قال: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ** (صلى الله عليه وسلم) **يَقُولُ: "قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ:** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٩٠] **قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ:** ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٩١]**، قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ:** ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[٩٢] **قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي –وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي– فَإِذَا قَالَ:** ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[٩٣] **قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ:** ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[٩٤] **قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ"**[٩٥].

١٠. **إنَّ الصلاة فيها تأمين الملائكة:** أي: تقول لقراءة الفاتحة آمين فمن وافق تأمينه تأمينهم، غُفر له ما تقدم من ذنبه[٩٦]، كما ثبت في الحديث عن أبي هريرة **(رضي الله عنه)** قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **"إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"**[٩٧].

١١. **إنَّ الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر:** قال تعالى: ﴿ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾[٩٨].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

١٢. **إنَّ الصلاة نورٌ للمؤمن في الدنيا والآخرة:** قال تعالى: ﴿سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾(٩٩).

١٣. **مُرافقة النبي** (صلى الله عليه وسلم) **في الجنة:** ومن خصائص الصلاة أنها تعد وتهيئ المصلي لمرافقة النبي (صلى الله عليه وسلم) في الجنة، عن ربيعة بن كعب (رضي الله عنه) قال: **كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ** (صلى الله عليه وسلم) **فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»**(١٠٠).

١٤. **رؤيةُ الله سبحانه وتعالى:** ومن فضائل الصلاة في المصلي؛ أنها تقوي استعداده لرؤية رب العالمين، وهذا ما ثبت في الحديث الصحيح، عن جرير (رضي الله عنه) قال: **كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ** (صلى الله عليه وسلم)، **فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةً -يَعْنِي البَدْرَ- فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ:** ﴿وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ﴾(١٠١)"(١٠٢).

١٥. **تَحيّةُ رب العالمين:** الصلاة فيها تحية رب العالمين، وتحية إمام الأنبياء والمرسلين، وجميع عباد الله الصالحين، عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: **كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ** (صلى الله عليه وسلم)، **قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ** (صلى الله عليه وسلم)، **أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ:" إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"**(١٠٣).

١٦. **اشتمال الصلاة على الصلاة على النبي** (صلى الله عليه وسلم): والصلاة لله تعالى فيها الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهي من أعظم القُربات التي شرعها الله سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(١٠٤).

مما تقدم يتبين لنا: إن للصلاة مزايا وخصائص وفضائل تميزت بها الأمة المحمدية من الأمم السابقة، وجعلتها أمة تتميز بعقيدة سليمة.

الخاتمة:

الحمد لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وسيد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه أجمعين. فبعد هذه الرحلة الممتعة والعطرة في هذا البحث الذي يدرس أمة من خير الأمم وهي أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) نكتب أهم النتائج التي توصلنا إليها على النحو الآتي:

١. رصيد الأمة المحمدية من الإيمان عظيم، ونصيبها منه كبير.
٢. كمال يقين هذه الأمة ومن وفر حظها كان هذا بشهادة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) الأمة المحمدية تميزت بخصائص كثيرة ميزتها من الأمم السابقة.
٣. خص الله سبحانه وتعالى الأمة المحمدية بالرحمة، ويسر الشريعة وكمالها.
٤. خص الله تعالى الأمة المحمدية بالخيرية وكونها خير الأمم بنص القرآن الكريم.
٥. ميز الله تعالى هذه الأمة بوجود قبر سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالتعيين وجعله واضحاً للعيان دون الرسل والأنبياء (عليهم السلام).
٦. فضل الله تعالى أمة حبيبه المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من دون الأمم بكونها لا تجتمع على ضلالة ولا يهلكها بجوع ولا غرق.



٧. خص الله تعالى هذه الأمة بالصلاة التي فيها من الفضائل والخصائص أمور لا تعد ولا تحصى، وافضلها أن من حافظ عليها سيرى وجهه الكريم يوم القيامة، ومرافقة حبيبنا وسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) يوم القيامة.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل نافعاً وخالصاً لوجهه الكريم.

الهوامش

(١) سورة آل عمران: الآية (١١٠).

(٢) ينظر: التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت:٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت– ١٩٨٣م)، ص٤٠؛ العقيدة الإسلامية ومذاهبها: الدكتور قحطان عبد الرحمن الدوري، ناشرون، ط٢، (لبنان– ٢٠١٢م)، ص٢٤٢.

(٣) سورة البقرة: الآية (٢٨٥).

(٤) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت:٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط١، (السعودية– ١٤١٨هـ)، ص٢٧٦.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت:٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، ط٢، (القاهرة– ١٩٦٤م)، ج٣، ص٤٢٥.

(٦) سورة البقرة: الآية (١٣٦).

(٧) ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت:١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، ط٢، (دمشق– ١٩٨٢م)، ج٢، ص٢٦٣.

(٨) ينظر: خصائص الأمة المحمدية: السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي المكي الحسني (ت:١٤٢٥هـ)، ط١، (د.م– ١٩٩٩م)، ص٧.

(٩) ينظر: التعريفات للجرجاني: ص٢٥٩.

(١٠) سورة الذاريات: الآية (٢٠).

(١١) سورة البقرة: الآيتان (٤، ٥).

(١٢) ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت:٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، ط٣، (بيروت– ١٩٩٦م)، ج٢، ص٣٧٤؛ صراع الإنسان والشيطان: دكتور محمد صالح عطية الحمداني، ديوان الوقف السني، ط١، (العراق– ٢٠١٣م)، ص١٢٤، ١٢٥.

(١٣) ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت:١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، ط١، (مصر–١٣٥٦هـ)، ج٥، ص٤٢٤؛ خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٨.

(١٤) سورة النمل: الآية (٧٩).

(١٥) ينظر: مدارج السالكين لابن القيم: ج٢، ص٣٧٤؛ صراع الإنسان والشيطان للدكتور محمد صالح عطية الحمداني: ص١٢٤، ١٢٥.

(١٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت:٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، ومجدي بن عبد الخالق الشافعي، وإبراهيم بن إسماعيل القاضي، والسيد عزت المرسي، ومحمد بن عوض المنقوش، وصلاح بن

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

سالم المصراتي، وعلاء بن مصطفى بن همام، وصبري بن عبد الخالق الشافعي، مكتبة الغرباء الأثرية، مكتب تحقيق دار الحرمين، ط١، (المدينة النبوية، القاهرة– ١٩٩٦م)، ج١، ص١٥.

(١٧) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت:٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط٥، (د.م– ١٩٨١م)، ج١٢، ص١٦٢، رقم (٣٤٤٨٣) رواه الحكيم الترمذي عن سعيد بن مسعود الكندي.

(١٨) سورة آل عمران: جزء من الآية (٧٣).

(١٩) ينظر: فيض القدير للمناوي: ج٥، ص٤٢٤؛ خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٨.

(٢٠) السَّرِيُّ السَّقَطيُّ: هو أبو الحسن من كبار المتصوفة، بغدادي المولد والوفاة، وهو أول من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية، وكان إمام البغداديين وشيخهم في وقته، وهو خال الجنيد، وأستاذه، قال الجنيد: ما رأيت أعبد من السريّ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما روئي مضطجعاً إلا في علة الموت، ومن كلامه: (من عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز)، (ت:٧٦٧م). ينظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، (د.م–٢٠٠٢م)، ج٣، ص٨٢.

(٢١) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ط (القاهرة– ١٩٩٢م)، ج٥، ص٣٩٨؛ ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٩.

(٢٢) سورة فاطر: الآية (٣٢–٣٥).

(٢٣) ينظر: تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، (د.م–١٩٩٩م)، ج٦، ص٥٤٦؛ خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص١٨، ١٩.

(٢٤) سورة فاطر: الآية (٣٢).

(٢٥) سورة فاطر: الآية (٣٤، ٣٥).

(٢٦) مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: مكتب البحوث بجمعية المكنز، جمعية المكنز الإسلامي، ط١، (د.م– ٢٠١٠م)، ج٧، ص٣١١٩، برقم (٢٢١٤١). وقال الهيثمي: رواه أحمد بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح وهي هذه إن كان علي بن عبد الله الأزدي سمع من أبي الدرداء فإنه تابعي. ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، د.ط، (القاهرة– ١٩٩٤م)، ج٧، ٩٥.

(٢٧) سورة فاطر: جزء من الآية (٣٢).

(٢٨) سورة فاطر: جزء من الآية (٣٢).

(٢٩) خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص١٩، ٢٠.

(٣٠) سورة البقرة: جزء من الآية (١٤٣).

(٣١) سورة البقرة: الآية (١٤٢).

(٣٢) سورة البقرة: جزء من الآية (١٤٣).

(٣٣) سورة البقرة: جزء من الآية (١٤٢).

(٣٤) سورة البقرة: جزء من الآية (١٤٢).

(٣٥) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت– ١٤١٨هـ)، ج١، ص١١٠؛ تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج١، ص٤٥٤.

(٣٦) سورة البقرة: جزء من الآية (١٤٢).

(٣٧) ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٢١، ٢٢.

(٣٨) سورة البقرة: جزء من الآية (١٤٢).

(٣٩) ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٢٤.

(٤٠) المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط٢، (القاهرة– د.ت)، ج٢٠، ص٢٩٨، برقم (٧٠٧)؛

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج٤، ص٢٠.

(٤١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، د.ط، (بيروت– د.م)، ج٣، ص١٣٥٨، برقم (١٧٣٢)، كتاب الجهاد، باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير.

(٤٢) ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٢٤.

(٤٣) سورة المائدة: جزء من الآية (٣).

(٤٤) ينظر: في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت:١٣٨٥هـ)، دار الشروق، ط١٧، (القاهرة – ١٤١٢هـ)، ج٢، ٨٤٣؛ خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٢٥.

(٤٥) سورة التحريم: جزء من الآية (٨).

(٤٦) ينظر: لطائف الإشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت:٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٣، (مصر– د.ت)، ج٣، ص٦٠٨.

(٤٧) مسند الإمام أحمد: ج٧، ص٣١٣٢، برقم (٢٢١٥٤)؛ قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد وثق. ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج١٠، ص٣٤٤.

(٤٨) سورة آل عمران: جزء من الآية (١١٠).

(٤٩) ينظر: مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت:٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٣، (بيروت– ١٤٢٠هـ)، ج٨، ص٣٢٤.

(٥٠) مسند الإمام أحمد: ج١، ص٨١٣، برقم (٧٧٤). وقال الهيثمي: حديث حسن والله أعلم. ينظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ج١، ص٣٢٤.

(٥١) مسند الإمام أحمد: ج٧، ص١٢٩٩، برقم (٢٠٣٣٤).

(٥٢) سورة الأعراف: جزء من الآية (١٥٧).

(٥٣) ينظر: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت:٩٢٣هـ)، المكتبة التوفيقية، د.ط (مصر– د.م)، ج٢، ص٤١٠.

(٥٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، (د.م– ١٤٢٢هـ)، كتاب الوضوء، باب البول عند سباطة قوم، ج١، ص٥٥، برقم (٢٢٦).

(٥٥) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت:٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، ط٧، (د.م– مصر)، ج١، ص٢٩٤.

(٥٦) ينظر: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني: ج٢، ص٤١٠؛ خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص١٠.

(٥٧) صحيح البخاري: كتاب الديات، باب من قتل له قتيل فهو بخير الناظرين، ج٩، ص٦، برقم (٦٨٨١).

(٥٨) سورة المائدة: جزء من الآية (٤٥).

(٥٩) سورة البقرة: الآية (١٧٨).

(٦٠) ينظر: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني: ج٢، ص٤١٠؛ خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص١٣.

(٦١) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه، ج٨، ص٢٠، برقم (٦٠٦٩)؛ صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه، ج٤، ص٢٢٩١، برقم (٢٩٩٠).

(٦٢) مسند الإمام أحمد: ج٨، ص٤١٠، برقم (٢٢٦٤٤)؛ ينظر: مجمع الزوائد للهيثمي: ج١٠، ص٦٧.

(٦٣) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢، (بيروت– ١٣٩٢هـ)، ج٢، ص١٧٦.

(٦٤) مسند الإمام أحمد: ج٨، ص٤١٠، برقم (٢٢٦٤٤)؛ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت– ١٩٩٣م)، ج١٦، ص٢١٥، برقم (٧٢٣٢).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662

P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

(٦٥) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب فضائل أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، ج٥، ص٣، برقم (٣٦٥١)؛ صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة (رضي الله عنهم)، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ج٤، ص١٩٦٣، برقم (٢٥٣٣).

(٦٦) ينظر: شرح النووي على مسلم: ج١٦، ص٨٥؛ خصائص الأمة المحمدية للسيد المالكي: ص٣٤.

(٦٧) مسند الإمام أحمد: ج٦، ص١٣٩٧، برقم (١٧٢٥٠)؛ المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط٢، (القاهرة– د.ت)، ج٤، ص٢٤، برقم (٣٥٣٩)؛ المستدرك على الصحيحين: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت:٤٠٥هـ)، دار المعرفة، بإشراف: د. يوسف المرعشلي، د.ط، (بيروت– د.ت)، ج٤، ص٩٥، برقم (٦٩٩٢). وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(٦٨) ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٣٦.

(٦٩) فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم): القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت:٢٨٢هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط٣، (بيروت– ١٣٩٧هـ)، ص٨٥؛ العظمة: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت:٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، ط١، (الرياض– ١٤٠٨هـ)، ج٣، ص١٠١٨.

(٧٠) سورة الفتح: جزء من الآية (٢٩).

(٧١) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت:١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، ط١، (بيروت– ١٤٢٣هـ)، ج٤، ص٧٨؛ جامع البيان في تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، (د.م– ٢٠٠٠م)، ج٢٢، ص٢٦١.

(٧٢) جزء من حديث في: مسند الإمام أحمد: ج٩، ص٢٤٦٩، برقم (٢٧٨٦٧)؛ المعجم الكبير للطبراني: ج٢، ص٢٨٠، برقم (٢١٧١). وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وفيه راوٍ لم يُسم، ينظر: مجمع الزوائد: ج٧، ص٢٢٢.

(٧٣) سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت:٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، د.ط، (بيروت– د.ت)، ج٤، ص٩٨، برقم (٤٢٥٣).

(٧٤) ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٤٢.

(٧٥) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، ج٤، ص٢٢١٥، برقم (٢٨٨٩).

(٧٦) ينظر: شرح النووي على مسلم: ج١٨، ص١٤، ١٥.

(٧٧) سورة هود: الآية (١١٤).

(٧٨) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة، ج١، ص١١٢، برقم (٥٢٨).

(٧٩) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، ج١، ص٣٥٣، برقم (٤٨٨).

(٨٠) المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، د.ط، (دار الحرمين– د.ت)، ج١، ص٢٤٣، برقم (٢٤٣).

(٨١) جزء من حديث في: مسند الإمام أحمد: ج٣، ص٢٩٩٨، برقم (٩٣٦٣).

(٨٢) الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت:١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ط١، (الإمارات– ٢٠٠٤م)، ج٢، ص١٦٩، برقم (١٢٣)؛ سنن أبي داود: ج١، ص٥٣٤، برقم (١٤٢٢)؛ السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت:٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت– ٢٠٠١م)، ج١، ص٢٠٣، برقم (٣١٨).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

(٨٣) سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت– ٢٠٠٤م)، ج١، ص٤٦٨، برقم (٩٨٥).
(٨٤) صحيح البخاري: كتاب التوحيد، باب بَابُ قوله تَعَالَى: {تَعْرُجُ المَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ} سورة المعارج: (٤)، ج٩، ص١٢٦، برقم (٧٤٢٩)؛ صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، ج١، ص٤٣٩، برقم (٦٣٢).
(٨٥) سورة العلق: الآية (١٩).
(٨٦) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب ما يقال في الركوع، ج١، ص٣٥٠، برقم (٤٨٢).
(٨٧) ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٦٤.
(٨٨) سورة طه: جزء من الآية (١٤).
(٨٩) خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٦٥.
(٩٠) سورة الفاتحة: الآية (٢).
(٩١) سورة الفاتحة: الآية (٣).
(٩٢) سورة الفاتحة: الآية (٤).
(٩٣) سورة الفاتحة: الآية (٥).
(٩٤) سورة الفاتحة: الآية (٦، ٧).
(٩٥) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، ج١، ص٢٩٦، برقم (٣٩٥).
(٩٦) ينظر: خصائص الأمة المحمدية للسيد محمد المالكي: ص٦٥.
(٩٧) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين، ج١، ص١٥٦، برقم (٧٨٠)؛ صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين، ج١، ص٣٠٦، برقم (٤١٠).
(٩٨) سورة العنكبوت: الآية (٤٥).
(٩٩) سورة الفتح: جزء من الآية (٢٩).
(١٠٠) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب فضل السجود، ج١، ص٣٥٣، برقم (٤٨٩).
(١٠١) سورة ق: جزء من الآية (٣٩).
(١٠٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ سورة ق: (٣٩)، ج٦، ص١٣٩، برقم (٤٨٥١).
(١٠٣) صحيح البخاري: كتاب الاستئذان، باب السلام اسم من اسماء الله تعالى، ج٨، ص٥١، برقم (٦٢٣٠).
(١٠٤) سورة الأحزاب: الآية (٥٦).

المصادر

- القرآن الكريم.

١. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، (د.م– ٢٠٠٢م).
٢. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت:٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، ط٧، (د.م– مصر).
٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت–١٤١٨هـ).
٤. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ط (القاهرة– ١٩٩٢م).
٥. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت:٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت– ١٩٨٣م).
٦. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، (د.م– ١٩٩٩م).
٧. تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت:١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، ط١، (بيروت– ١٤٢٣هـ).
٨. جامع البيان في تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، (د.م– ٢٠٠٠م).
٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، (د.م– ١٤٢٢هـ).
١٠. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت:٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، ط٢، (القاهرة–١٩٦٤م).
١١. خصائص الأمة المحمدية: السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي المكي الحسني (ت:١٤٢٥هـ)، ط١، (د.م– ١٩٩٩م).
١٢. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت:٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، د.ط، (بيروت– د.ت).
١٣. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت– ٢٠٠٤م).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

١٤. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت:٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت- ٢٠٠١م).
١٥. شرح العقيدة الطحاوية: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت:٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط١، (السعودية- ١٤١٨هـ).
١٦. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت- ١٩٩٣م).
١٧. صراع الإنسان والشيطان: دكتور محمد صالح عطية الحمداني، ديوان الوقف السني، ط١، (العراق- ٢٠١٣م).
١٨. العظمة: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت:٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، ط١، (الرياض- ١٤٠٨هـ).
١٩. العقيدة الإسلامية ومذاهبها: د.قحطان عبد الرحمن الدوري، ناشرون، ط٢، (لبنان- ٢٠١٢م).
٢٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت:٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، ومجدي بن عبد الخالق الشافعي، وإبراهيم بن إسماعيل القاضي، والسيد عزت المرسي، ومحمد بن عوض المنقوش، وصلاح بن سالم المصراتي، وعلاء بن مصطفى بن همام، وصبري بن عبد الخالق الشافعي، مكتبة الغرباء الأثرية، مكتب تحقيق دار الحرمين، ط١، (المدينة النبوية- ١٩٩٦م).
٢١. فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم): القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت:٢٨٢هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط٣، (بيروت- ١٣٩٧هـ).
٢٢.في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت:١٣٨٥هـ)، دار الشروق، ط١٧، (القاهرة- ١٤١٢هـ).
٢٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت:١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، ط١، (مصر- ١٣٥٦هـ).
٢٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت:٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط٥، (د.م- ١٩٨١م).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

٢٥. لطائف الإشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت:٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٣، (مصر – د.ت).

٢٦. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت:١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، ط٢، (دمشق– ١٩٨٢م).

٢٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، د.ط، (القاهرة– ١٩٩٤م).

٢٨. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت:٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، ط٣، (بيروت– ١٩٩٦م).

٢٩. المستدرك على الصحيحين: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت:٤٠٥هـ)، دار المعرفة، بإشراف: د.يوسف المرعشلي، د.ط، (بيروت– د.ت).

٣٠. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: مكتب البحوث بجمعية المكنز، جمعية المكنز الإسلامي، ط١، (د.م– ٢٠١٠م).

٣١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، د.ط، (بيروت– د.م).

٣٢. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، د.ط، (دار الحرمين– د.ت).

٣٣. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط٢، (القاهرة– د.ت).

٣٤. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط٢، (القاهرة– د.ت).

٣٥. مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت:٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٣، (بيروت– ١٤٢٠هـ).

٣٦. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢، (بيروت– ١٣٩٢هـ).

٣٧. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت:٩٢٣هـ)، المكتبة التوفيقية، د.ط (مصر – د.م).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

٣٨. الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت:١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ط١، (الإمارات– ٢٠٠٤م).

•al-Qur'ān al-Karīm

1 .al-A'lām : Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn 'Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī (t : 1396h), Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, ṭ15, (D. M-2002m.(

2 Irshād al-sārī li-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn 'Abd al-Malik al-Qasṭallānī alqtyby al-Miṣrī, Abū al-'Abbās, Shihāb al-Dīn (t : 923h), al-Maṭba'ah al-Kubrá al-Amīrīyah, ṭ7, (D. m-mṣr.(

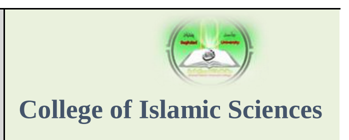
3 .Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta'wīl : Nāṣir al-Dīn Abū Sa'īd 'Abd Allāh ibn 'Umar ibn Muḥammad al-Shīrāzī al-Bayḍāwī (t : 685h), taḥqīq : Muḥammad 'Abd al-Raḥmān al-Mar'ashlī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Ṭ1, (Bayrūt-1418h.(

4 .Baṣā'ir dhawī al-Tamyīz fī Laṭā'if al-Kitāb al-'Azīz : Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya'qūb al-Fīrūzābādī (t : 817h), taḥqīq : Muḥammad 'Alī al-Najjār, al-Majlis al-A'lá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah, Lajnat Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī, D. Ṭ (al-Qāhirah-1992m.(

5 .alt'ryfāt : 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Zayn al-Sharīf al-Jurjānī (t : 816h), taḥqīq : ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu Jamā'at min al-'ulamā' bi-ishrāf al-Nāshir, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Ṭ1, (Bayrūt – 1983m.(

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662

P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

6.Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm : Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī (t : 774h), taḥqīq : Sāmī ibn Muḥammad Salāmah, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ṭ2, (D. M-1999.

7. tafsīr Muqātil ibn Sulaymān : Abū al-Ḥasan Muqātil ibn Sulaymān ibn Bashīr al-Azdī alblkhá (t : 150h), taḥqīq : ‘Abd Allāh Maḥmūd Shiḥātah, Dār Iḥyā’ al-Turāth, Ṭ1, (byrwt-1423h).

8. Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl āy al-Qur’ān : Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib al-Āmulī, Abū Ja‘far al-Ṭabarī (t : 310h), taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Mu’assasat al-Risālah, Ṭ1, (D. m-2000M).

9. al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh : Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū Allāh al-Bukhārī al-Ju‘fī (t : 256h), taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, Ṭ1, (D. m-1422h). 2000M).

10. al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Faraḥ al-Anṣārī al-Khazrajī Shams al-Dīn al-Qurṭubī (t : 671h), taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, ṭ2, (al-Qāhirah-1964m).

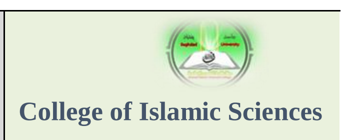
11. Khaṣā’iṣ al-ummah al-Muḥammadīyah : al-Sayyid Muḥammad ibn ‘Alawī ibn ‘Abbās al-Mālikī al-Makkī al-Ḥasanī (t : 1425h), Ṭ1, (D. m-1999M).

12. Sunan Abī Dāwūd : Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash‘ath ibn Isḥāq ibn Bashīr ibn Shaddād ibn ‘Amr al-Azdī alssijistāny (t : 275h), taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, D. Ṭ, (byrwt-D. t).

13. Sunan al-Dāraquṭnī : Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn ‘Umar ibn Aḥmad ibn Mahdī ibn Mas‘ūd ibn al-Nu‘mān ibn Dīnār al-Baghdādī al-Dāraquṭnī (t

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662

P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

: 385h), ḥaqqaqahu wa-ḍabaṭa naṣṣahu wa-‘allaqa ‘alayhi : Shu‘ayb alārn’wṭ, Ḥasan ‘Abd al-Mun‘im Shalabī, ‘Abd al-Laṭīf Ḥirz Allāh, Aḥmad Barhūm, Mu’assasat al-Risālah, Ṭ1, (Bayrūt – 2004m).

14. al-sunan al-Kubrá : Abū ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb ibn ‘Alī al-Khurāsānī, al-nisā’ī (t : 303h), ḥaqqaqahu wa-kharraja aḥādīthahu : Ḥasan ‘Abd al-Mun‘im Shalabī, Ashraf ‘alayhi : Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ, qaddama la-hu : ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, Mu’assasat al-Risālah, Ṭ1, (byrwt-2001M).

15. sharḥ al-‘aqīdah al-Ṭaḥāwīyah : Ṣadr al-Dīn Muḥammad ibn ‘Alā’ al-Dīn ‘lī ibn Muḥammad Ibn Abī al-‘Izz al-Ḥanafī al-Adhru‘ī al-Ṣāliḥī al-Dimashqī (t : 792h), taḥqīq : Aḥmad Shākir, Wizārat al-Shu’ūn al-Islāmīyah, wa-al-Awqāf wa-al-Da‘wah wa-al-Irshād, Ṭ1, (al-Sa‘ūdīyah-1418h).

16. Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi-tartīb Ibn Balabān : Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Mu‘ādh ibn ma‘bda, al-Tamīmī, Abū Ḥātim, al-Dārimī, albusty (t : 354h), taḥqīq : Shu‘ayb al-Arna’ūṭ, Mu’assasat al-Risālah, ṭ2, (Bayrūt-1993m).

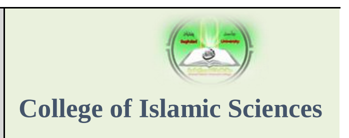
17. ṣirā‘ al-insān wa-al-shayṭān : Duktūr Muḥammad Ṣāliḥ ‘Aṭīyah al-Ḥamdānī, Dīwān al-Waqf al-Sunnī, Ṭ1, (al-‘Irāq – 2013m)

18. al-‘Aẓmah : Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Ja‘far ibn Ḥayyān al-Anṣārī al-ma‘rūf b’bī al-Shaykh al-Aṣbahānī (t : 369h), taḥqīq : Riḍā’ Allāh ibn Muḥammad Idrīs al-Mubārakfūrī, Dār al-‘Āṣimah, Ṭ1, (alryāḍ-1408h).

19. al-‘aqīdah al-Islāmīyah wa-madhāhibuhā : D. Qaḥṭān ‘Abd al-Raḥmān al-Dūrī, Nāshirūn, ṭ2, (Lubnān-2012m).

20. Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : Zayn al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan, alsalāmy, al-Baghdādī, thumma al-

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



Dimashqī, al-Ḥanbalī (t : 795h), taḥqīq : Maḥmūd ibn Sha'bān ibn 'Abd al-Maqṣūd, wmjdy ibn 'Abd al-Khāliq al-Shāfi'ī Maktabat al-Ghurabā' al-Atharīyah, Maktab taḥqīq Dār al-Ḥaramayn, Ṭ1, (al-Madīnah alnbwyt-1996m).

21. Faḍl al-ṣalāh 'alá al-Nabī ṣallá Allāh 'alayhi wa-sallam : al-Qāḍī Abū Isḥāq Ismā'īl ibn Isḥāq ibn Ismā'īl ibn Ḥammād ibn Zayd al-Azdī al-Baṣrī thumma al-Baghdādī al-Mālikī al-Jahḍamī (t : 282h), taḥqīq : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, al-Maktab al-Islāmī, ṭ3, (byrwt-1397h). 6m).

22. fī ẓilāl al-Qur'ān : Sayyid Quṭb Ibrāhīm Ḥusayn alshārby (t : 1385h), Dār al-Shurūq, ṭ17, (al-Qāhirah – 1412h).

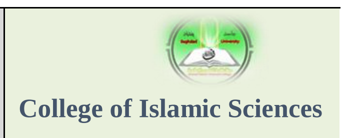
23. Fayḍ al-qadīr sharḥ al-Jāmi' al-Ṣaghīr : Zayn al-Dīn Muḥammad al-mad'ū bi-'Abd al-Ra'ūf ibn Tāj al-'ārifīn ibn 'Alī ibn Zayn al-'Ābidīn al-Ḥaddādī thumma al-Munāwī al-Qāhirī (t : 1031h), al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrá, Ṭ1, (Miṣr – 1356h).

24. Kanz al-'Ummāl fī Sunan al-aqwāl wa-al-af'āl : 'Alā' al-Dīn 'Alī ibn Ḥusām al-Dīn Ibn Qāḍī Khān al-Qādirī al-Shādhilī al-Hindī albrhānfwry thumma al-madanī fālmky al-shahīr bālmtqy al-Hindī (t : 975h), taḥqīq : Bakrī Ḥayyānī, Ṣafwat al-Saqqā, Mu'assasat al-Risālah, ṭ5, (D. M – 1981M).

25. Laṭā'if al-Ishārāt : 'Abd al-Karīm ibn Hawāzin ibn 'Abd al-Malik al-Qushayrī (t : 465h), taḥqīq : Ibrāhīm al-Basyūnī, al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb, ṭ3, (Miṣr – D. t).

26. Lawāmi' al-anwār al-bahīyah wa-sawāṭi' al-asrār al-Atharīyah li-sharḥ al-Durrah al-muḍīyah fī 'aqd al-firqah al-marḍīyah : Shams al-Dīn, Abū al-'Awn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Sālim al-Saffārīnī al-Ḥanbalī (t : 1188h), Mu'assasat al-khāfiqayn wa-Maktabatuhā, ṭ2, (Dimashq-1982m).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



27. Majmaʻ al-zawāʼid wa-manbaʻ al-Fawāʼid : Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ʻAlī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī (t : 807h), taḥqīq : Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Maktabat al-Qudsī, D. Ṭ, (al-Qāhirah-1994m).

28. Madārij al-sālikīn bayna Manāzil Iyyāka naʻbudu wa-iyyāka nastaʻīn : Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Saʻd Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawzīyah (t : 751h), taḥqīq : Muḥammad al-Muʻtaṣim billāh al-Baghdādī, Dār al-Kitāb al-ʻArabī, ṭ3, (Bayrūt – 1996m).

29. al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn : al-Imām al-Ḥāfiẓ Abū ʻAbd Allāh al-Ḥākim al-Nīsābūrī (t : 405h), Dār al-Maʻrifah, bi-ishrāf : D. Yūsuf al-Marʻashlī, D. Ṭ, (Bayrūt – D. t).

30. Musnad Aḥmad ibn Ḥanbal : Aḥmad ibn Ḥanbal Abū Allāh al-Shaybānī, taḥqīq : Maktab al-Buḥūth bi-Jamʻīyat al-Maknaz, Jamʻīyat al-Maknaz al-Islāmī, Ṭ1, (D. M-2010m).

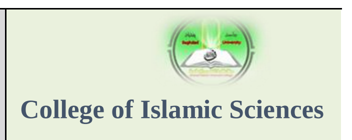
31. al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-ʻAdl ʻan al-ʻAdl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam : Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Nīsābūrī (t : 261h), taḥqīq : Muḥammad Fuʼād ʻAbd al-Bāqī, Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī, D. Ṭ, (Bayrūt – D. M).

32. al-Muʻjam al-Awsaṭ : Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (t : 360h), taḥqīq : Ṭāriq ibn ʻAwaḍ Allāh ibn Muḥammad, ʻAbd al-Muḥsin ibn Ibrāhīm al-Ḥusaynī, D. Ṭ, (Dār alḥrmyn-D. t).

33. al-Muʻjam al-kabīr : Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (t : 360h), taḥqīq : Ḥamdī ibn ʻAbd al-Majīd al-Salafī, Maktabat Ibn Taymīyah, ṭ2, (al-Qāhirah – D. t).

34. al-Muʻjam al-kabīr : Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (t : 360h), taḥqīq : Ḥamdī

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0662
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

ibn ‘Abd al-Majīd al-Salafī, Maktabat Ibn Taymīyah, ṭ2, (al-Qāhirah – D. t).

35. Mafātīḥ al-ghayb : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Umar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Taymī al-Rāzī al-mulaqqab bfkhr al-Dīn al-Rāzī Khaṭīb al-rayy (t : 606h), Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, ṭ3, (Bayrūt-1420h).

36. al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj : Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (t : 676h), Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, ṭ2, (byrwt-1392h).

37. al-Mawāhib al-ladunīyah bi-al-minaḥ al-Muḥammadīyah : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Malik al-Qasṭallānī alqtyby al-Miṣrī, Abū al-‘Abbās, Shihāb al-Dīn (t : 923h), al-Maktabah al-Tawfīqīyah, D. Ṭ (mṣr-D. M).

38. al-Muwaṭṭa’ : Mālik ibn Anas ibn Mālik ibn ‘Āmir al-Aṣbaḥī al-madanī (t : 179h), taḥqīq : Muḥammad Muṣṭafá al-A‘ẓamī, Mu’assasat Zāyid ibn Sulṭān Āl Nahayyān lil-a‘māl al-Khayrīyah wa-al-insānīyah, Ṭ1, (al’mārāt-2004m).